

خصائص الوحي المبين

- [248] 199 - ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى: ب * (هذان خصمان اختصموا في ربهم)
- * بالاسناد المقدم قال الثعلبي: اختلف المفسرون في هذين الخصمين من هما ؟ فروى قيس بن عباد: أن أبا ذر الغفاري - رضي الله عنه - كان يقسم بالله تعالى ان هذه الآية نزلت في ست نفر من قريش بارزوا يوم بدر: علي بن أبي طالب عليه السلام وحمزة بن عبد المطلب عليه السلام وعبيدة بن الحارث - رضي الله عنه - وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة (1). قال: وقال علي عليه السلام: إني أول من يجئ للخصومة يوم القيامة بين يدي الله عز وجل وإلى هذا القول ذهب هلال بن يساف وعطاء بن يسار (2). 200 - ومن الجزء الثاني من كتاب " الفردوس " لابن شيرويه الديلمي في باب " اللام " بالاسناد [المتقدم] قال: عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو يعلم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله. سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال الله عز وجل: * (وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربك) *
- (3) قالت الملائكة: بلى فقال تبارك وتعالى: أنا ربكم ومحمد نبيكم وعلى أميركم (4). 201 - ومن طريق الحافظ أبي نعيم في قوله تعالى: * (فإن تظاهرا عليه فإن
- _____ 1 و 2 - رواه أيضا البخاري في صحيحه 6 / 98
- مع اختلاف يسير. 3 - سورة الاعراف: 7 / 172. 4 - رواه نظيره الفقيه ابن المغازلي في مناقبه 272 / (*).
- _____